

سلسله فاستمسك بالذى أوحى إليك (12) الشيخ أحمد جلال

مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان - 00:00:00

احبابي الكرام هذا هو اللقاء الاخير في هذه القاعدة المهمة اللي بدأتها معكم من يومين وهي قول الله سبحانه وتعالى ما اصابكم من مصيبة فيما كسب في ايديهم وما اصابكم من مصيبة - 00:00:20

كسبت ايديكم ويعفو عن كثيركم. وقلت لكم ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا ان كل ام من الامم ده الكلام على سبيل الامم. او على سبيل الافراد. اللي احنا قرأنا سيره في القرآن. هنجد دايما ان العقوبة لما كانت بتنزل - 00:00:40

بتنزل دائمًا بسبب شيء اقترفته ايديهم. حتى الآية سبحانه الله اللي هزت كيان الواحد اللي قاله الشيخ محمد بيقرأ لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ظهر الفساد في البر والبحر بما برضوا ايدي الناس بما كسبت ايديهم - 00:01:00

الناس ما ظهر الفساد لسه من دقايق قاعدين نتكلم عن التردي الخلقي اللي للأسف الناس وقعت فيه الفترة اللي فاتت وان الناس بقت بينها مظالم كتير جدا بما كسبت ايديكم ويعفو عن كسيس. على فكرة ويعفو عن كسيير دي مهمة - 00:01:20

جدا. وهيأتي ان شاء الله من خلال دروس التهجد باذن الله تبارك وتعالى. اللي عايز اوصل له احبابي فيه قاعدة مهمة جدا بتتنبئ من قالها معروف الكرخي رحمة الله امام من ائمة العلم لما كان يقول رحمة الله - 00:01:40

ما من الله عز وجل على عبد منكم بنعمة فاستظهر نعمة الله بمعصية الله الا ابتلاء الله في احب الاشياء اليه. يعني ايه الكلام ده؟ في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى اعطى اعطى للانسان - 00:02:00

النعمة بالنسبة للانسان هي مهمة جدا. للأسف هذا الانسان خد النعمة دي واستظهر بهذه النعمة على الله بتكون النتيجة ان المصيبة اللي بتنزل او العقوبة التي تنزل لما بتنزل بتنزل في احب - 00:02:20

اعز واغلى الاشياء لهذا الانسان. اضرب على ذلك امثلة من القرآن علشان نقول يا جماعة خدوا بالكم ان كل معصية احنا بنعملها احنا بنعاقب عليها. هناخد نماذج من القرآن ونماذج من الواقع. اما القرآن ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا - 00:02:40

في سورة القلم انه اعطى لاقوال نعمة فاستظهروا هذه النعمة بمعصية الله عز وجل. وكانت النتيجة نتيجة ان المصيبة اللي وقعت وقعت في اعز حاجة عندهم. في احب حاجة عندهم. قال الله سبحانه وتعالى اانا بلوناه - 00:03:00

كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصدمنها مصيحين. يقطفوا ثمار بتاعة الجنة في وقت الصباح ولا يستسنو اي لا يستسنو نصيبا معينا للقراء. نصيب القراء الزكا لا يعطونها للقراء. وقعدوا - 00:03:20

مع بعض بالليل يدبروا ويفكروا ازاي نخرج نخرج في وقت النهار في بداية النهار. بحيث لا يطلع ابدا احد علينا واحنا خارجين. وهذا الكيد وهذا المكس زي ما خدنا في القاعدة التي كانت قبل هذه ولا يحل - 00:03:40

هم بالليل عمالين بيمكروا ازاي يقطفوا ثمار الجنة بالنهار قبل ما القراء يصحوا سبحانه الله كان هناك مكر اخر هم هنا خلاص قرروا انهم يعصوا ربنا. ومعصية ربنا الا نعطي نصيب القراء من هذه الجنة. وكانت النتيجة - 00:04:00

العقوبة لما نزلت نزلت في احب حاجة لهم. كانت ايه؟ كانت الجنـة. فطاف عليها طائف من ربكم وهم نائمون فاصبحـت كالصلـب

خلاص ضاعت الجنة. فاصبحت كالصلب نار من السماء. نزلت على الجنة حرقتها - 00:04:20

حد من الشباب اللي كان شغال في جمعية خيرية. وكان بيقول انا وقعت في دين كبير جدا. وقعت في دين كبير جدا. وانا الشيطان جا لي قعد يووسوس لي ويقول لي انت من العاملين علي خد من المال. طيب بلاش تاخذ من المال. خد من غير ما حد يعرف فلوس. اقض دينك. ولما تجي لك - 00:04:40

فلوس بعد كده بيقى سد ايه؟ الدين بناتي الفلوس بتاعة القوى والمساكين. بيقول والشيطان بدأ يووسوس لي بالكلام ده. قعدت فترة اقول لا حرام الفقهاء والمساكين دي نار ما ينفعش اقرب منها. ده مال ايتام ما ينفعش. بس امام ضغط اصحاب الديون رضخت في النهاية ان انا اخد من - 00:05:00

جلوس الایتام اخد من فلوس الایتام اسد ديني وقلت لما ربنا يرزقني الفلوس ابقي ايه؟ ابقي اسد الفلوس دي. وسبحان الله كانت خطوة بقول لكم القواعد كلها بتسلم بعض. كانت خطوة من خطوات الشيطان لحد ما كسر في قلبه. وده دايمها هدف الشيطان. الشيطان دايمها بيقى حريص انه - 00:05:20

في قلبك بغض المعصية. بلدنا الشيطان بيقى عايز يقلعها الحجاب عايز يمشيها في الشارع بشعراها. فيكسر من البداية بغض المعصية في قلبه. طب طلعي يا بنت انت خصلة كده. طب نزلي يا بنتي الايشارب بکده. طب لو نزلتنيه اكتر بيقى كويس بالنسبة لك طب لو كده؟ طب لو كده خلاص اتكسر في قلها واتكسر في - 00:05:40

عادي ان ممكن شعر يظهر قدام الناس. بعد كده قلعت الاشارة. الشيطان بدأ يقول له يعني سد دينك سد الدين. بيقول بعد فترة عصبت فخذت دين كمان بعد فترة تعسرت. بعد فترة بدأت اقول بعد ما خدت من فلوس الایتام مرة واتنين وتلاتة. بدأت اقول -

00:06:00

طيب هو مش فلوس الزكاة للغارمين؟ انا من الغارمين. خلاص بيقى فلوس الزكاة اللي انا خدتها او بجمعها اسد بها اللي انا كنت بعمله. فبدأت انا من جوايا نفسي بتستحل الاموال دي وبدأت اخد من الاموال دي مرة في الثانية في الثالثة بعد فترة قلت اما اشتري عربية بقى. واهو بالمرة الف - 00:06:20

على الناس واجب منهم اجيب منهم الزكوات واجب مش عارف ايه. وهتساعدني. شفت الخطوات وهتساعدني في طاعة الله سبحانه وتعالى. بيقول وخدت من الفلوس الزكاة حوالي مية الف جنيه. ورحت اشتريت عربية واول طلعة لي انا وزوجتي واولادي عملنا حادسة. اتنين من - 00:06:40

اولادي ماتوا وزوجتي اتكسحت وانا بعد فترة بقىت ابقي ابص للعربية وابص للولدين اللي راحوا وابص لزوجتي واقول سبحان الله! بما كسبت ايديكم! والخبطه هنا جت في مين؟ في اعز واغنى الناس له. العربية ما انتفعش بها يا - 00:07:00

واما زوجته فخلاص اتكسحت. واما ولدين من التلاتة والاربعة اللي عنده فقدتهم. بسبب ايه؟ فيما كسبت ايديكم فيما كسبت ايديكم ما من احد يمن الله عز وجل عليه بنعمة. فيستظهر نعمة الله بمعصية - 00:07:20

الابتلاء الله عز وجل في اعز الاشياء اليك. ربنا لما بيبيتليك بيبيتليك في حاجة عزيزة بالنسبة له قوي. حاجة بيحبها اوي ربنا ذكر لنا امة تانية في سورة سباء. قصة سباء اللي ربنا ادى لهم اداة نعم من اجل واعظم نعم اللي الدنيا كلها بتدور عليها - 00:07:40

ادى لهم نعمة الاكل والشرب لقد كان سباء في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. ادي الاكل كلوا من رزق ربكم له بلدة طيبة بلدة طيبة اجمع اهل التفسيس. ان البلدة الطيبة كان هواها نقى. لا يدخل مريض الى هذه القرية - 00:08:00

فيجد من ريحها الا برئ باذن الله. وادي نعمة الصحة. اكل وشرب خدوا اكل وشرب. عايزين صحة؟ بلدكم اصلا اللي يخشها هو عنده وباء ربنا سبحانه وتعالى يشفيه. واما النعمة الثالثة نعمة الامن سيروا فيها ليالي واياما امنين. سيروا فيها ليالي تفضل - 00:08:20

ايم وليلي انت امن بفضل الله سبحانه وتعالى. دول التلات نعم الكبرى اللي ربنا اداهم لسبب. الله سبحانه وتعالى قال لنا فاعرضوا عصوا ربنا. تجرأوا على الله. لعبوا ربنا ولشكروا له. بل استظهروا بالنعيم اللي ربنا اداها لهم على معصية الله. فكانت النتيجة ان -

00:08:40

القاسمة لسبأ كانت ضربات قاسمة في اعز اعز ما تملك سبأ. واحد وبدلناهم بجنتيهم جنتان. جنتين ذواتي اكل خمط وائل وشيه من السدر القليل. يعني ايه الكلمات صعبة شوية؟ ربنا بيقول لنا ان الجنتين اللي على اليمين والشمال - 00:09:10 بيحولوا برضو لجنتين من ايه؟ ذواتي اكل خمط. الاكل بتاعها خمط يعني مر. واثمن معفن. التمرة لما تكون من برة شكلها حلو. تيجي تمسكها تلاقيها ضرب من جوة. فتطلع دخانة كده ان هي معفنة من جوة. واسلم وشيه من سدر قليل - 00:09:30 ده حتى علشان يوصلوا للثمرة دي مليانة شوك صعب جدا. فمر الطعم ومر الرائحة ومر الوصول اليها. الاكل والشرب الا ابتلاهم الله في اعز الاشياء اليهم. ده مش كده وبس ربنا سبحانه وتعالى قال ومزنناهم كل ممزق - 00:09:50 واجعلناهم احاديث لعد امن ولا عاد في امان. وتسلط عليهم اعداء من كل حة. قطعوهم حت. شف الكلمة ومزنناهم كل ممزق. ده مش كده وبس وجعلناهم احاديث. الناس كلها عمالين يقولوا شفتم سبق ربنا ادي لهم كذا وادى لهم - 00:10:10 زودنا لهم كذا بس للأسف عصوا ربنا. شوفوا دلوقتي بقى حالهم عامل ازاي؟ يا الله! يوم ما فتحت قبرص يوم ما ربنا فتح قبرص سيدنا ابو الدرداء الصحابي قعد في جنب يعيط ويبكي. بيقولوا له يا ابو الدرداء تبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله - 00:10:30 واذل فيه الشرك واهله فقام ابو الدرداء قايل لهم قام ابو الدرداء قايل لهم ما اهون الخلق على الله اذا هم عصوا امره ما اهون الخلق على الله اذا هم عصوا امره بينما هم امة عزيزة فانظر الان الى اي - 00:10:50 في شيء صاروا شف حالهم دلوقتي عامل ازاي؟ بقوا عبيد اذلاء هانوا على الخلق واذلهم الله بهذه الصورة. ما انعم الله يا عبدي النعمة فاستظهر بمعصية الله على معصية الله الا ابتلاه الله في اعز الاشياء اليه. شاب من الشباب يقول - 00:11:10 انايا ما مشيت مع بنات. وكتت عارف ان ده حرام. وكان دايما يقولوا لي بص ده انت هتبقى وقعتك ما يعلم بها الا ربنا. يقول لي سبحان الله قررت ان انا بقى ايه استقيم واطلب واتزوج وكده. يقول لي سبحان الله كان معي في الشغل بنت ما شاء الله هي اللي عرفتني على مسجد الصديق - 00:11:30 وهي اللي قالت لي تعال احضر الدروس. وهي اللي خلتنى انسان كويس. وهي اللي دلتنى على طريق الخيس. وهي اللي دلتنى على طريق الهدایة. وهي كل يوم بتتطور من نفسها - 00:11:50 اكتر واكتر دينيا كانت بتلبس الاول جبيات ضيقة ومش عارف ايه بدأت تلبس عبايات واسعة وبدأ ربنا يهديها من خلال المسجد وبدأت الهدایة من بعد خطبتها تنقلني هي الواقع الهدایة ده. بدأت هي حياتها تتغير. بدأت المكياج والميكانيك بده يتغير تماما. واهم حاجة في شنطتها دلوقتي - 00:12:00 مش المكياج والميكاب اب اهم حاجة في شنطتها دلوقتي مصحفها والمطويات الدعوية اللي بتوزعها على زميلاتها وبقت انسانة في قمة الدين قلت انا لازم ارتبط بها. ارتبطت بها وخطبتها وكتبت عليها. وفي يوم كتب الكتاب ما تمتش فرحتي. الا ابتلاه الله في اعز الاشياء - 00:12:20 الي واحد بعثت لي اييميل. واحد بعثت لي اييميل. وقال للبنت اللي انت عقدت عليها النهاردة. البنت دي كانت ماشية معه قبل كده. وهي صورها ويوريني صورها في العربية وصورها وهي ماشية معه وصور كذا وكذا وكذا. بيقول لي بس هي تعبت ورجعت لربنا سبحانه وتعالى. وسابت الكلام ده كله - 00:12:40 انا الان بقى في نار البنت اللي غيرت حياتي وخلتنى مشيت في طريق الهدایة. وخلتنى قربت من ربنا. انا دلوقتي في نار انا مش عارف اعمل ايه اكمل معها لان هي تابت وبعدت عن الكلام ده. طب انا هبص لها ازاي بعد الصور اللي انا شفتها؟ ولا ما اكملش معها - 00:13:00 بس انا بجد قلبي معها. حياتي كلها معها. ده هي اللي دلتنى على طريق الهدایة. وهي اللي قربتني من ربنا. وهي دلوقتي انسانة كويسية الا ابتلاه الله في اعز ما يملك. الا ابتلاه الله في اعز ما يملك. هي دي النقطة اللي لازم نفهمها كويس. وما اصابكم من مصيبة - 00:13:20 فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ابني ابني ادم عليهما عليه الصلاة والسلام ابني ادم عليه الصلاة والسلام. واحد من حب ياخد ربنا

سبحانه وتعالى شرع لادم. ان كانت سيدنا حواء بتجيبي في البطن الاولى ولد وبنت. والبطن اللي بعدها ولد وبنت - 00:13:40
طلب من البطن الاولى ياخذ البنت من البطن الثانية. ولكن حصل مع ابني ادم ان واحد منهم في البطن الاولى اخته كانت جميلة. جميلة جدا والبطن الثانية البنت كان جمالها مش قد كده. فهو قرر ان هو هيعكس القانون.انا مش هعمل كده.انا لازم اتجوز اختي. ما

- 00:14:00

طيب قربانا. قربانا. هو عايز اخته ليه؟ علشان هي اجمل فتبقى المسألة بالنسبة له اكتر فرحة واكتر سعادة. وعايز يكسب ولكن ربنا قال لنا انه لما خالف امر ربنا وقتل اخوه لا الفرحة اللي كان عايزها مع اخته وصل لها ولكن الفرحة دي تحولت الى -

00:14:20

فاصبح من النادمين. والايلاة اللي قبلها ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا ان هو كان عايز يكسر. يكسب البنت الاجمل يكسب بنت الاحسن يكسب البنت الاروع ولكن ربنا يقول لنا فاصبح من من الخاسرين خاسرين ونادمين بنو اسرائيل - 00:14:40
ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم ادخلوا الارض المقدسة. قالوا له لأ ما احناش داخلين. فكانت النتيجة فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم انزلنا على الذين ظلموا ايه؟ رجزا من السماء. يعني ايه الرجز؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا الطاعون بقية الرجز -

00:15:00

انزله الله علىبني اسرائيل. نزل عليهم مرض. هم مش عايزين يخشوا الارض المقدسة. علشان خايفين على ابدانهم. خايفين انهم لما فيقاتلوا الجبارين ان الابدان دي تتعرض في الحرب. فكانت النتيجة ان ربنا ادى لهم نعمة. استظهروا بالنعمه على معصية الله. فالبلاء جاء لهم - 00:15:20

00:15:40

جاء لهم في احب حاجة هم عايزينها. جاء لهم فاحد حاجة مش كنتم خايفين على ابدانكم؟ طيب ينزل طاعون يأكل في اجسادهم ويقتلهم واحدا وراء الآخر. هو ده القانون اللي لازم نفهمه. ان ربنا سبحانه وتعالى لو في يوم من الايام ادى الانسان نعمة. واستظهر -
والانسان على نعمة الله بمعصية الله. العقوبة المصيبة بتيجي فين؟ بتيجي في احب حاجة بالنسبة للانسان ده بتيجي في احب حاجة للانسان ده. واحنا مش حمل ده. لا احنا حمل عقوبة ولا حمل ان العقوبة تكون في حاجة احنا بنحبها وحاجة احنا - 00:16:00
نفسنا تكون قريبة منا. احبابي الكرام في كثير من الاوقات واحد بيجربي على المال الحرام. ولكن تلاقي عشان يعيش حياة كويسيه ويأكل اولاده اكل كويسي وحياة كويسيه. ولكن بالمال الحرام بيتللى بالمرض. اعرف حد اعرف حد - 00:16:20
كان نفسه يعيش اولاده حياة طيبة وحياة كويسيه. وهو بقى كان بيحب خروجات وفسح ويروح مش عارف مطعم ايه وياكل فين ويسافر فين. فده انه في مكان شغله انه يمد ايده للرشاوي. ياخذ رشوة والثالثة والرابعة والخامسة. لحد ما سبحان الله ابتلاه الله - 00:16:40

سبحانه وتعالى بمرض في جسده. الجسم اللي كان عايز يأكل من حرام علشان يمتعه. جا له القنصل اللي بقى يأكل في جسمه كله.

وزميله اللي كان برضه بيأخذ رشاوي ولو سألهه بتاخد رشاوي ليه؟ قال انا عايز اقدم لوالادي في مدارس مش عارف ايه. انا عايز ابقى راكب عربية شكلها ايه؟ انا - 00:17:00

عايز يبقى لي مكانة في المجتمع. المكانة دي اللي هي اعز حاجة عندك وانت بتدور حواليها. يتعرف انه مرتشي يتصور صوت وصورة وينتفضح على رؤوس الاشهاد ويقولوا الحرامي اهو المرتش اهو فانا المكان وصل لها الشخص ده ولا السعادة وصل لها الشخص اللي قبله - 00:17:20

لانه ابتلي في احب حاجة عنده ده له لان ربنا قال لنا وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. طب احنا نعمل ايه؟ هو ده بقى اللي نفتح به كلامنا خلال الايام اللي جاية ان شاء الله تبارك وتعالى. ازا ربنا احيانا وقدر لنا ان احنا نقول ان اهم الامور - 00:17:40
احنا لازم نعملها حاجتين التوبة النصوح. ونهنعرف يعني ايه نصوح؟ وليه ربنا ما قالش توبة صادقة؟ قال توبة نصوح وهنتكلم على العمل عملك الصالح وقد ايه العمل الصالح بتاعك ده ممكن يفرق معك في حياتك كثير جدا جدا. جزاكم الله خيرا ويا رب يكون

معنا النهاردة وصل 00:18:00 -

للمجيئ انا بقوله علشان ننقوله انا بقوله علشان نبلغه. وربنا يا رب يا رب يعصمني واياكم من الزلل ومن الخطأ ومن المعاشي ومن الفتن
هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم 00:18:20 -
00:18:40 -